

فهم المنطوق : من أجل حياة أفضل :

قالت عيني : القرش أبعد منالا من أن نصل إليه نحن المساكين ، وقد نتعب حتى تتحطم عظامنا من التعب دون أن نصل إليه ، انتظري إلى غد .. هذا ما يقولونه لك دائما والغد لا يأتي أبدا .. أجابت الجارة موضحة : كان المرحوم زوجي يقول ذلك ويحاول أن يشرحه للآخرين ، فكانت النتيجة أن ألقى في غياهب السجن كم مرّة ومرّة .

ألأته كان يقول هذا الكلام ؟ نعم لا لشيء آخر غير هذا الكلام

لا يلقي امرؤ في السجن لأنه يقول كلاما صادقا .

قولي لماذا جاء إلينا في هذا الصباح رسل الشقاء هؤلاء ؟ - ألم يجيئوا للقبض على حميد سراج ؟ إننا نرى كم يقاسي رجالنا ...قالت الجارة مؤيدة : كان زوجي مثل حميد ، لا بد أن حميد قال بعض الأشياء ، لا شك أنه قال أشياء كثيرة ، وكررت تقول : مثل حميد تماما ...يدخل ويخرج ، ولا يلاحظ شيئا ، ذلك كل ما كان يجيده ، كان لا يعرف الراحة .

وأظلم وجهها وشيئا فشيئا اتقد فيها غضب أصم ، لكنها كانت لا تستطيع مقاومة بغيها .

كان رجلنا لا يأكل ولا ينام - مثل حميد - كان لا يحيا إلا من أجل هذه الاجتماعات ، وكان لا يعيش ، لأنه كان لا يفكر إلا في هذا . كنا نبقى أياما وأسابيع لا نراه في البيت ، وكنا لا نستطيع أن نقول له شيئا ، كان لا يتكلم كثيرا ، وكان كلامه يقلّ يوما بعد يوم . كُنّا لا نجرؤ أن نقول له إن خبزنا نفذ ، كان يتألم وكان في بعض الأحيان يتكلم ، كان يقول : " هذه الاجتماعات ، هذه الروحات والغدوات ، هذه الغيبات الطويلة إنما هي من أجل حياة أفضل" .

تمرين 1 :

1. هات فكرة عامة مناسبة للنص .
2. لماذا ألقى زوج الجارة في السجن ؟
3. مالقاسم المشترك بين زوج الجارة وحميد ؟
4. اشرح : غياهب ، الشقاء ، اتقد ، نفذ .

تمرين 2 :

1. كان يقول : " هذه الاجتماعات ، هذه الروحات والغدوات ، هذه الغيبات الطويلة إنما هي من

أجل حياة أفضل" : مالذي يقصده الكاتب بهذه العبارة ؟

2. اعرب ما تحته خط في النص .

3. استخراج من النص فعلا معتلا وبيّن نوعه .
4. استخراج من النص حرفا من حروف العطف .

تمرين 3 :

1. ممّ اشتكت الجارتان في بداية النص ؟
2. لم قدّم رجال الجزائر في تلك الفترة كل هذه التضحيات ؟
3. استخراج من النص جمع مؤنث سالم .

تمرين 4 :

1. "قولي لماذا جاء إلينا في هذا الصباح رسل الشقاء هؤلاء؟" : ما الذي يقصده الكاتب برسل الشقاء ؟

2. استخراج من النص جمع تكسير .

3. لماذا كان الرجل لا يأكل ولا ينام ؟

تمرين 5 : أجب بصحيح أو خطأ عما يلي :

1. من السهل على المساكين توفير شروط معيشية مناسبة وذلك بالعمل الجاد .
2. تدمر الجارتين في أول النص كان بسبب ضيق المعيشة والفقير .
3. كان حميد سراج من المعارضين للاستعمار .
4. اقتحم العساكر دار سبيطار بحثا عن حميد سراج .

الحل:

تمرين 1:

1. فكرة عامة مناسبة للنص : الحوار الذي دار بين الجارتين والتضحيات التي قدمها الرجال من أجل حياة أفضل .
2. ألقى زوج الجارة في السجن لأنه كان ضد الاستعمار الفرنسي وكان يحاول توعية الشعب حول الاستعمار.
3. القاسم المشترك بين زوج الجارة وحميد هو تنظيمهما الاجتماعات وتكريطهما في نومهما وأكلهما من أجل غاية أعظم.
4. شرح : غياهب : ظلمات ، الشقاء : العناء ، اتّقد : اشتعل ، نفذ : انتهى .

تمرين 2 :

1. كان يقول : " هذه الاجتماعات ، هذه الروحات والغدوات ، هذه الغيبات الطويلة إنما هي من أجل حياة أفضل " : المقصود بالعبارة أن التضحيات التي قدمها رجال الجزائر هي من أجل نيل الاستقلال والحرية وبالتالي تحسن الحياة .
2. الإعراب : يُلقى : فعل مضارع مبني للمجهول ، والغدوات : الواو : حرف جر ، الغدوات : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
3. استخراج فعل معتل من النص : يقول : أصله قال : فعل معتل الوسط أي أجوف .
4. استخراج حرف من حروف العطف : الواو : و الغدوات .

تمرين 3 :

1. اشتكت الجارتان في بداية النص من ضيق العيش وغلأء المعيشة .
2. قدّم رجال الجزائر في تلك الفترة كل هذه التضحيات من أجل أن نحيا حياة أفضل .
3. استخراج جمع مؤنث سالم : الروحات .

تمرين 4 :

1. "قولي لماذا جاء إلينا في هذا الصباح رسل الشقاء هؤلاء؟" : يقصد الكاتب برسل الشقاء العساكر الذين اقتحموا المنزل من أجل القبض على حميد سراج .
2. استخراج جمع تكسير : الأشياء .

3. كان الرجل لا يأكل ولا ينام لأنه كان ينظم ويخطط للاجتماعات ولايكثر الحديث بل يكثر من الروحات والغدوات من أجل حياة أفضل.

تمرين 5 : الإجابة بصحيح أو خطأ عما يلي :

1. من السهل على المساكين توفير شروط معيشية مناسبة وذلك بالعمل الجاد ..قالت الجارة . خطأ : من الصعب عليهم ذلك.
2. تدمر الجارتين في أول النص كان بسبب ضيق المعيشة والفقير .صحيح
3. كان حميد سراج من المعارضين للاستعمار .صحيح
4. اقتحم العساكر دار سبيطار بحثا عن حميد سراج .صحيح.